

محاضرات | حسين عبدالرازق | مقومات طالب العلم المُصلح

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على -

00:00:02

اللهم انت مجيد آمساء الخير يا شباب. آآ اعتذر عن التأخير في صلاة العشاء عندنا يعني أصبحت تتأخر قليلاً اه فانا
اسف للتأخير آآ نسأل الله سبحانه وتعالى ان آآ يبارك في اعمارنا وان يبارك في صحتنا وان يصرف عنا الوباء والبلاء - 00:22
موضوعنا في هذه المحاضرة باذن الله تبارك وتعالى حول صفات طالب العلم او مقومات طالب العلم المصلح. نقف فيها مع ايات آآ من
الوحى آآ تتحدث عن آآ معنى ان تكون ربانيا بعلم الكتاب وتعلمه ودراسته - 00:46

00:00:46 - راسته

ويقول الله تبارك وتعالى ولكن كونوا رياضيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون آآ هذه طبعا هي المحاضرة الخامسة لطلاب جامعة مينيسوتا. وآآ عدد من الشباب يحضرون معنا ايضا. آآ واحب ان - 00:01:07

00:01:07 - آن

طوال الشباب ان آآ يثبتهم الله تبارك وتعالى على طلب العلم النافع والعمل الصالح. وان يجعلنا من الصالحين المصلحين. وان الله تبارك وتعالى لا يضيع اجر المصلحين احب شباب ان اذكركم واذكر ان اذكر نفسي يعني بان يصبر الانسان عند البلاء وان آآ يعمل

00:01:26 - اعمال

صالحة لله تبارك وتعالى. فان صفة المؤمن انه آآ يصبر عند الشدائـد ويبقى على العمل الصالح الله سبحانه وتعالى ذكر عن ايوب عليه السلام قال آآ انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. يعني ان آآ ايوب عليه السلام لم يحمله البلاء على ان يخرج من - 00:01:49 طاعة ولا ان يدخل في المعصية. وصفة المؤمن انه يصبر آآ لا تشغله الفرحة عن طاعة الله. ولا آآ تجزعه المصيبة عن آآ طاعة الله او تدخله في معصية الله - 00:02:13

الله سبحانه وتعالى قال وهو يذكر صفة آآ الانسان ولئن اذاقنا الانسان من رحمة ثم نزعناها منه انه ليؤوس كفور. ولئن ادقناه نعماه بعد ضراء مسته ليقولن ما ذهب السينات عنی انه لفرح فخور الا الذين صبروا وعملوا الصالحات اوئلک لهم مغفرة واجر كبير. الى اخر الایات - 00:02:28

الآيات - 00:02:28

التي تبين ان المؤمن ينبغي ان يصبر. يعني انا لماذا اقدم هذه المقدمة يا شباب؟ لأن كثيرا من من طلاب العلم او الدعاء يعني يدب اليأس الى قلوبهم فيقولون يعني هل هذا الوقت يناسب للدروس وطلب العلم؟ يعني الناس مشغولة بالمصائب الاعاصير والرياح -

00:02:53

والقتل والفيروسات وتقربيا يعني كل حركة العالم تأثرت بهذا الفيروس. لكن هل نقاوم هذا الامر بالقفود عن العمل الصالح ام
نقاومه بالعمل الصالح؟ نأخذ بأسبابه المباشرة ومع ذلك نقترب الى الله تبارك وتعالى بالعمل الصالح - 00:13:03

فرق بين دعاء يسبقه له ولعب وبين دعاء واستغاثة يسبقها عمل صالح. وطلب العلم النافع وارادة نفع الناس بالعلم هو من اخص الاعمال الصالحة. فلذلك اصبروا ايها الشباب واغتنموا اعماركم فيما آآ يتقبله الله تبارك وتعالى - 00:03:37

تعالى من العمل الصالح آآ طيب يا شباب. آآ انا احب قبل ان ابدأ في هذا الدرس ان ابين اني حينما اقرأ في في الوحي آآ اقرأ في كتاب الله في حديث النبي صلى الله عليه وسلم احب ان ادخل بموضوع آآ اجمع اطرافه. وحينما كنت - 00:03:57

اجمع في باب اه الامر والنهي والتخييف والانذار كنت احببت ان اجمع من اكثر الناس خوفا ورغب ورهب وآه وعد اه وامر ونهي

ووجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم هو اكثـر من امر ونـهي في الوـحي - 00:04:20

وذلك اـه لـانه سـيد ولـد اـدم. ولـانه خـير النـاس. والله سـبـحانـه وتعـالـى اـه قال لـان اـشـرـكـت اـحـبـطـا عـمـلـك وـقـال عـنـ الـاـنـبـيـاء وـلـو اـشـرـكـوا لـحـبـطـ

عـنـهـم ماـ كـانـوا يـعـمـلـون. آـآـ وـقـال لـنـوح عـلـيـه السـلـام اـنـي اـعـظـمـك اـنـ تـكـون - 00:04:46

كـنـا مـنـ الـجـاهـلـين اـه الـاـنـبـيـاء عـلـيـهـم السـلـام اـكـثـرـ منـ اـمـرـ وـنـهـيـ. وـسـيـدـ ولـدـ اـدـمـ هوـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـعـنـيـ اـكـثـرـ منـ يـخـشـيـ اللهـ

وـهـوـ اـكـثـرـ الـخـلـقـ عـلـمـا وـخـشـيـةـ. وـهـوـ نـفـسـهـ قـالـ ماـ يـكـونـ لـيـ اـبـدـلـهـ مـنـ تـلـقـاءـ نـفـسـيـ - 00:05:06

انـيـ اـخـافـ انـ عـصـيـتـ رـبـيـ عـذـابـ يـوـمـ عـظـيـمـ. اـيـاتـ كـثـيـرـهـ اـهـ تـبـيـنـ ذـلـكـ. لـذـلـكـ يـاـ شـيـابـ اـقـولـ انـ كـلـ مـنـ اـتـيـعـ الـاـنـبـيـاءـ فـيـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ فـيـ

مـوـضـعـ الـمـسـؤـلـيـةـ. رـؤـوسـ النـاسـ اوـ رـؤـسـاءـ النـاسـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ وـالـرـبـانـيـيـنـ وـالـمـلـوـكـ - 00:05:28

يـعـنـيـ الـاـحـرـارـ هـمـ الـعـلـمـاءـ. وـالـرـهـبـانـيـوـنـ وـالـرـهـبـانـ يـعـنـيـ اـقـصـدـ بـهـمـ الـعـبـادـ. وـالـرـبـانـيـوـنـ اـقـصـدـ بـهـمـ الـمـصـلـحـيـنـ وـالـمـلـوـكـ اـقـصـدـ بـهـمـ السـاسـةـ.

فـهـؤـلـاءـ هـمـ سـرـةـ النـاسـ. يـعـنـيـ هـمـ رـؤـوسـ النـاسـ. فـيـنـبـغـيـ انـ يـكـونـ هـؤـلـاءـ فـيـ مـوـضـعـ الـقـدـوـةـ - 00:05:50

فـاـذـاـ صـلـحـ هـؤـلـاءـ كـانـ سـبـبـاـ عـظـيـمـاـ فـيـ صـلـاحـ النـاسـ. وـاـذـاـ فـسـدـ هـؤـلـاءـ كـانـ فـتـنـةـ عـظـيـمـةـ لـلـنـاسـ لـذـلـكـ شـيـابـ نـحـنـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـةـ اـنـ

شـاءـ اللهـ نـتـحـدـثـ عـنـ مـقـوـمـاتـ طـالـبـ الـعـلـمـ الـمـصـلـحـ - 00:06:11

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ آـآـ انـ كـلـ مـنـ اـتـخـذـهـ النـاسـ اـمـاـ مـوـاءـ كـانـ مـلـكـاـ اوـ طـالـبـ عـلـمـ اوـ اوـ عـابـداـ اوـ رـأـسـاـ اوـ قـدـوـةـ اوـ زـعـيمـاـ آـآـ لـاـبـدـ

انـ يـكـونـ فـيـ مـوـضـعـ الـمـسـؤـلـيـةـ. وـكـثـيـرـاـ مـاـ يـقـصـ اللـهـ عـلـيـنـاـ قـصـصـ هـؤـلـاءـ. مـنـ ذـلـكـ مـثـلـاـ - 00:06:29

انـ اللـهـ ذـكـرـ عـنـ الـقـسـيـسـيـنـ وـالـرـهـبـانـ. الـذـيـنـ آـآـ اـمـنـواـ بـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـاـنـتـنـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـاـنـتـنـ عـلـىـ كـلـ مـنـ اـتـيـعـ سـيـلـهـمـ كـمـاـ

فـيـ سـوـرـةـ الـمـائـدـةـ اـنـ يـعـنـيـ لـاـ اـرـيـدـ اـنـ اـنـ اـتـوـسـعـ كـثـيـرـاـ لـانـيـ التـزـمـتـ بـسـاعـةـ وـاـحـدـةـ فـيـ هـذـهـ الـمـحـاـضـرـاتـ - 00:06:52

اـرـيـدـ اـنـ اـتـجـاـوـزـهـاـ. فـالـاـيـةـ مـعـرـوـفـةـ لـاـ تـجـدـنـ آـآـ اـشـدـ النـاسـ عـدـاـوـةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ يـهـوـدـ وـالـذـيـنـ اـشـرـكـواـ. وـلـاـ تـجـدـنـ اـقـرـبـهـمـ مـوـدـةـ لـلـذـيـنـ اـمـنـواـ

الـذـيـنـ قـالـوـاـ اـنـاـ نـصـارـىـ ذـلـكـ بـاـنـ مـنـهـمـ قـسـيـسـيـنـ وـرـهـبـانـاـ وـاـنـهـمـ لـاـ يـسـتـكـبـرـونـ. وـاـذـاـ سـمـعـوـاـ مـاـ اـنـزـلـ اـلـرـسـوـلـ تـرـىـ اـعـيـنـهـمـ تـفـيـضـ مـنـ

الـدـمـعـ مـنـ - 00:07:12

مـاـ عـرـفـوـاـ مـنـ الـحـقـ يـقـوـلـوـنـ رـبـنـاـ اـمـنـاـ فـاـكـتـبـنـاـ مـعـ الشـاهـدـيـنـ وـمـاـ لـنـاـ لـاـ نـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـاـ جـاءـنـاـ مـنـ الـحـقـ وـنـطـمـعـ اـنـ يـدـخـلـنـاـ رـبـنـاـ مـعـ الـقـوـمـ قـوـمـ

الـصـالـحـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـثـابـهـمـ بـمـاـ قـالـوـاـ جـنـاتـ تـجـرـيـ مـنـ تـحـتـهـ الـاـنـهـارـ خـالـدـيـنـ فـيـهـاـ. وـوـعـدـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـلـ مـنـ كـانـ عـلـىـ

مـثـلـ طـرـيـقـ - 00:07:32

اـنـ آـآـ يـدـخـلـ جـنـةـ. آـآـ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ جـدـاـ يـبـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ آـآـ هـنـاكـ فـيـ الـخـلـقـ يـأـمـرـوـنـ بـالـمـعـرـوـفـ وـيـنـهـوـنـ عـنـ

الـمـنـكـرـ. كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـلـوـلـاـ كـانـ مـنـ الـقـرـوـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ اوـلـوـ بـقـيـةـ يـنـهـوـنـ - 00:07:53

عـنـ الـفـسـادـ فـيـ الـاـرـضـ الـاـقـلـيـاـ مـمـنـ اـنـجـيـنـاـ مـنـهـمـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـأـمـرـ بـذـلـكـ. فـاـذـاـ كـانـ سـرـةـ النـاسـ يـعـنـيـ اـهـ الـعـلـمـاءـ وـالـعـبـادـ وـطـلـابـ

الـعـلـمـ وـالـدـعـاـةـ وـالـسـيـاسـيـوـنـ وـالـمـلـوـكـ. اـذـاـ كـانـ هـؤـلـاءـ صـالـحـيـنـ - 00:08:13

كـانـوـاـ سـبـبـاـ عـظـيـمـاـ فـيـ صـلـاحـ النـاسـ وـدـعـوـتـهـمـ وـاـمـرـهـمـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـيـهـمـ عـنـ الـمـنـكـرـ. الـذـيـنـ اـنـ مـكـنـاهـمـ فـيـ الـاـرـضـ اـقـامـوـاـ الـصـلـاـةـ وـاتـوـ

الـزـكـاـةـ وـاـمـرـوـاـ بـالـمـعـرـوـفـ وـنـهـوـاـ عـنـ الـمـنـكـرـ. فـيـ المـقـابـلـ يـاـ شـيـابـ - 00:08:33

اـئـمـةـ الـضـلـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ كـثـيـرـاـ كـثـيـرـاـ مـاـ قـصـ عـلـيـنـاـ فـيـ الـقـرـآنـ قـصـ اـئـمـةـ الـضـلـالـ. كـيـفـ اـنـ هـؤـلـاءـ آـآـ كـانـوـاـ سـبـبـاـ فـيـ اـضـلـالـ

اـتـبـاعـهـمـ. مـنـ ذـلـكـ مـثـلـاـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـاـ اـيـهـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ اـنـ كـثـيـرـاـ مـنـ الـاـحـبـارـ وـالـرـهـبـانـ - 00:08:47

يـأـكـلـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـيـصـدـوـنـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ. وـكـذـلـكـ آـآـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ الـيـهـوـدـ وـالـنـصـارـىـ اـتـخـذـوـاـ اـحـبـارـهـمـ

وـرـهـبـانـهـمـ اـرـبـابـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـالـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيـمـ وـمـاـ - 00:09:07

اـمـرـوـاـ الـاـ لـيـعـبـدـوـاـ الـهـاـ وـاـحـدـاـ لـاـ الـهـ الـاـ هوـ سـبـحـانـهـ عـمـاـ يـشـرـكـوـنـ. الـىـ اـخـرـ الـاـيـاتـ. وـقـالـ فـيـ حـقـ آـآـ عـلـمـاءـ الـيـهـوـدـ اـتـمـرـوـنـ النـاسـ بـالـبـدـءـ

وـتـنـسـوـنـ اـنـفـسـكـمـ وـاـنـتـمـ تـتـلـوـنـ الـكـتـابـ. اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ؟ اـيـاتـ كـثـيـرـةـ يـبـيـنـ فـيـهـاـ اللـهـ تـبـارـكـ - 00:09:23

تـعـالـىـ اـنـ كـانـ رـأـسـاـ لـلـنـاسـ وـخـانـ الـاـمـانـةـ لـمـ يـكـنـ اـمـيـنـاـ آـآـ فـاـنـهـ يـكـونـ فـتـنـةـ لـلـنـاسـ آـآـ وـيـكـونـ مـحـاـسـبـاـ عـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ اللـهـ اـتـخـذـ

عـلـيـهـ عـهـدـاـ الـاـ يـقـولـ عـلـىـ اللـهـ الـاـ حـقـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ آـآـ - 00:09:43

آ ذكر ايات كثيرة وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث اسامة بن زيد آ قال آ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ي جاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع - 00:10:03
عليه اهل النار فيقولون اي فلان ما شأنك اليس كنت تؤمننا بالمعروف وتهاننا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم
عن المنكر واتيه وهناك حديث صححه عدو من اهل العلم آ قال النبي صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على امتی الائمة
المضلون. يعني ايه - 00:10:23

شباب يعني الذين يقودون الناس باسم الشرع آ او يأخذون الناس بقهر السلطان ولكن يحكمون بالفساد يعني يدخل في ذلك الحكام
الفاسدون ويدخل في ذلك العلماء المضلون يدخل في ذلك جهله العباد آ - 00:10:46
فهؤلاء اه سبب في اضلال الناس وهم فتنة للناس. لذلك الشباب كانت هذه الدورات في هذه الدورات عندنا جناحان يا شباب. الجناح
الاول هو جناح الامانة كل ما يندرج تحتها - 00:11:06

من معاني سلامة القلب وتزكية النفس واخلاص العمل لله تبارك وتعالى. والرحمة بالخلق الحرص على هداية الناس. وفيها كذلك من
معاني الحياة ومعاني الخشية والتقوى. والعمل الصالح والمسارعة في الخيرات - 00:11:25
آ اما في الشق الآخر يا شباب فهو جانب القوة. نتحدث فيه عن العزم والارادة. نتحدث فيه عن تنظيم الوقت نتحدث فيه عن آ انجاز
الاهداف نتحدث فيه عن التخطيط نتحدث فيه عن مهارات طالب العلم نتحدث فيه عن مهارة القراءة وتلخيص الكتب ومهارة حضور
الدورات - 00:11:43

والانتفاع من آ الكتب العلمية وكيف نقرأ تراث الائمة؟ وكيف نذاكر كتاباً؟ وكيف نثبت المعلومات؟ وكيف وغير ذلك من المعاني
نتحدث فيه عن وسائل التحصيل. نتحدث فيه عن المدارسة الجماعية. نتحدث فيه عن آ قراءة الكتب او - 00:12:06
وجريدة المطоловات او برنامج الحفظ. كل ما يدخل تحت معنى الامانة والقوة فهو معنى ان شاء الله تبارك وتعالى في هذه الدورات
فلذلك شاب انا احببت ان نبدأ بهذه الدورات نتكلم عن الامانة ومعنى هذه الامانة ثم ندخل بعد ذلك في الكلام عن المهارات
والتحصيل - 00:12:26

وغير ذلك من الملوك آ نجد ان الله تبارك وتعالى كثيرا ما ينبه على آ قادة الناس اه الله سبحانه وتعالى كثيرا ما ينبه على الحكام
ينبه على العباد ينبه على العلماء. ينبه على - 00:12:46

ويبيين ان هؤلاء سبب رئيس في اصلاح الناس او افساد الناس. وان رؤوس الناس اما ان يكونوا في اعلى درجات الجنة. وتكون اعمال
الناس آ في ميزانهم. لأن يهدي الله بك رجل واحدا خير - 00:13:07

لكل من حمر النعم واما ان يكونوا سببا في اضلال الناس فيتحملون اوزار الناس. وفي درس يا شباب يعني محاضرة يعني تقريبا
اربعين دقيقة آ كانت في آ بناء طالب العلم آ على قناتي في يوتيوب اسمها الهدف من الخاطرة الى الى - 00:13:27
ارض الواقع تكلمت فيه عن فكرة مهمة جدا وهي فكرة الارادة. وان العبد بارادته ونيته يبلغ اعلى الدرجات. بشرف ما يطلب آ قيمة ما
يسعى آ كما بين الله سبحانه وتعالى ان ائمة الضلال يعني يتحملون اوزار اتباعهم. وهذا كثير في الوحي. لذلك شاب احببت
00:13:47

ان اقف هنا ان اقف هنا مع آ معاني مهمة جدا جاءت في الوحي وجاءت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم آ نتحدث فيها عن
مقومات طالب العلم المصلح. طالب العلم الذي يقود الناس الى الخير. الذي هو - 00:14:13
وخير مثال للمنتفعين بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ام انا يا شباب احرص كثيرا في هذه المحاضرات على مجموعة امور. الامر
الاول تحصيل المعرفة والمهارات والادب ادوات والامر الثاني سبل آ الانتفاع بالمعرفة واعظم ما في ذلك هو صلاح القلب وحكمة
العقل وقوية العزم وحسن الدعوة - 00:14:34

الامر الثالث الشباب هو مهم جدا ان يقوم طالب العلم بدوره في الاصلاح. والا يعجز. ليه يا شباب؟ لاننا نجد ان اهل ضلال بمختلف
توجهاتهم وبمختلف قدراتهم هذا بالمال وهذا بالكلمة وهذا بالدعم وهذا بالاعلان وهذا - 00:15:00

بالاعلام وهذا بقناة على يوتوب ينشرون باطلهم ويستميتون فيه معهم آآ مع ما هم عليه من باطل وجهل يصبرون ان امشوا واصبروا على الهتكم اتواصوا به فهؤلاء يبذلون لباطلهم. فكيف يكون هؤلاء على جلد ويكون طالب العلم الثقة عاجزا - 00:15:20
يكون طالب العلم كسولا. يكون طالب العلم متهاونا. يكون طالب العلم سخيفا في في فيما يطلب وفيما يسعى خوضوا معارك وهمية لا قيمة لها. ينبغي ان ان تحدد هدفك وان تسعى الى هذا الهدف. لذلك يا شباب كانت هذه الكلمات - 00:15:44
ما هي مقومات طالب العلم الذي ارجو ان يكون ربانيا بعلم الكتاب وتعلمه ودراسته باخلاصه وصدقه وحكمته وعلمه ورحمته بالناس وحاجته عليهم وحرصه عليهم. كثير من طلاب العلم يا شباب يضيع بين امور. يمكن ان يكون جاهلا باسباب - 00:16:04
باب التحصيل ويمكن ان يكون صاحب هوى ويمكن ان يكون كسولا ويمكن ان يكون متهورا. ويمكن ان يكون عجولا ويمكن ان يكون عاجزا ينزو ويحاجف من النقد يبحث آآ عن مشاريع لا خطأ فيها وبالتالي يترك كل آآ المشاريع - 00:16:28
او يحاجف من الخطأ او يشتت جهده ووقته بين اهداف متنوعة. هناك اسباب كثيرة جدا يمكن ان يعجز بها الثقة. آآ انا جمعت هذه الاسباب شباب في محاضرة ايضا آآ كانت لشباب جامعة مينيسوتا وكذلك لطلاب معهد افاق. كانت بعنوان معوقات النبوغ. ما هي - 00:16:48

هي الاسباب التي تبعد طالب العلم عن آآ ان يكون ربانيا آآ مرضيا عنه عند الله تبارك وتعالى. لذلك الشباب كان لنا هذه الوقفات مع قول الله تبارك وتعالى ما كان لبشر ان يؤتى به الله الكتاب والحكم والنبوة ثم - 00:17:10
قول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة ونبيين اربابا. ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون - 00:17:30
هذه الایات يا شباب عظيمة جدا. هذه الایات يمكن ان تكون منهجا لطالب العلم يستقي منه معانى ان يكون ربانيا مرضيا عنه سنقف مع هذه الوقفات شباب. آآ هل معنى الرباني انتشر عند الناس ان كلمة الرباني منسوبة الى الرب - 00:17:50
يقول الرباني على انها مدح. وهذا ليس دقيقا يا شباب. هذا محل نقد عند اهل العلم. وعند المحققين منهم. وسنعرف ما معنى الرباني انها ليست مأخوذة من لفظ الرب. وانما هي مأخوذة من لفظ الربان. الذي يرب السفينة يعني يقودها. فالرباني - 00:18:13
هو القائد هو الساعي على الناس هو الذي يسوس الناس وهو الذي يوجههم. اه وهو الذي يدعوهم وهو الذي اسهم فهو فهم سراة الناس. هذا الرباني وشباب قد يكون ربانيا مرضيا عنه يسوق الناس بالوحى ويسوق - 00:18:33
الى الله والى طاعة الله. وقد يكون ضالا غاويا مغضوبا عليه من هؤلاء الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى وتعتبر عليهم وبين انهم لم يكونوا على قدر المسؤولية. هؤلاء الذين اه - 00:18:53

اه ذكرها في سورة المائدة. قال الله تبارك وتعالى وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان واكلهم السحت. ليس ما كانوا يعملون لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت. ليس ما كانوا يصنون. قال - 00:19:09
رحمه الله معلقا على هذه الایة يا شباب يقول الله تعالى ذكره هل لا ينهى هؤلاء الذين يسارعون في الاثم والعدوان واكل الرشا في الحكم من اليهود من بنى اسرائيل - 00:19:29

يعني هل لا ينهاهم الربانيون؟ قال والربانيون هم ائمته المؤمنون. لاحظ ان هو جعل الرباني هنا فوق العالم. جعل هو الامام. هذا الامام قد يكون امام ضلاله اه كما اه اخبر الله سبحانه وتعالى عن ائمة الضلال قال فقاتلوا ائمة الكفر. فقد يكون اماما في الضلاله - 00:19:43

كما ان ابليس امام هؤلاء الضالين الغاوين. وقد يكون امام خير. قال الطبرى رحمة الله وهم ائمة المؤمنون وساستهم العلماء بسياستهم واحبارهم وهم علماؤهم وقواطدهم. عن قولهم الاثم يعني عن قول - 00:20:06
كذبى والذور وذلك انهم كانوا يحكمون فيهم بغير حكم الله ويكتبون كتابا بایديهم ثم يقولون هذا حكم الله وهذا من كتبه يقول الله تعالى فویل لهم مما كتبت ایدیهم وویل لهم مما یکسبون. واضح يا شباب؟ اذا الله سبحانه وتعالى لما - 00:20:26
اتكلم عن الربانيين بين انهم ائمة انهم قادة. انهم كبراء انهم سادة انهم ساسة. يسوسون الناس. فإذا ساسوهم بالحق ولل الحق ولو جه

الله كانوا ربانين بعلم الكتاب ودرسته. وكانوا مرضيا عنهم عند الله. واذا - 00:20:46

بغير ذلك لمصالحهم الشخصية وحرفوا الكتاب كانوا غير مرضي عنهم. آآ الله سبحانه وتعالى الشباب اه ايضا ذكر الربانين في مقام اخر قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانين - 00:21:06

والاحداث بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء. فلا تخشوا الناس واحشون ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا. ومن لم قم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون فهنا الله يبين انه استحفظ الاخبار والرهبان على كتابه. آآ لكنهم آآ منهم من آآ كان - 00:21:26

بحق ومنهم من كان ربانيا فاسدا ملوما. آآ والله سبحانه وتعالى عتب عليهم طيب يا شباب هنا ستحاول ان تقف مع هذه الآيات. ما كان ليشر يعني لا ينبغي لبشر من الخلق من الناس اي احد - 00:21:49

اه وهذا الشباب كلمة ما كان هذا من اشد الفاظ النهي ما كان ليشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة. اي بشر لا ينبغي وقد اتاهم الله حكما ونبوة اعطاه الله علما اعطاه الله حكمة لا ينبغي ابدا ان يستعمل علمه هذا لنفسه. ان يدعو لنفسه - 00:22:08

وانما ينبغي ان يستعمل علمه في الدعوة الى الله. لا يستعمل علمه في جلد الناس ولا في التكبر على الناس. ولا يبني لنفسه مجدا خاصا. ما كان ليشر يعني لا ينبغي لبشر من الخلق - 00:22:33

وهذا يا شباب من من اشد صيغ التحرير. ما كان مثلا ما كان لله ان يتخد من ولد. الله سبحانه وتعالى يقول آآ هل يمكن ان اعطي شخصا الكتاب والحكم والنبوة؟ ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله يعني يدعوا الناس الى عباده - 00:22:51

نفسه لا ما كان ينبغي ذلك. ولكن يقول لهم كونوا ربانين طبعا في مقدر هنا يا شباب تقدير الكلام ولكن كونه يعني ولكن يقول لهم كونوا ربانين يبقى اذا المعنى يا شباب المعنى ان الذين اعطاهم الله العلم والحكمة والعقل و كانوا ائمة رؤساء في - 00:23:11

آآ كان ينبغي لهم ان يكونوا آآ ائمة للناس يدعونهم الى الله والى دين الله. لا الى انفسهم اه وانما يدعونهم الى الله تبارك وتعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله. هؤلاء الرؤساء شباب يعني قد يكونوا من الساسة وقد يكونوا من المصلحين. وقد يكونوا من - 00:23:36

طلاب العلم وقد يكونوا من العباد كل من كان رأسا للناس يشمله هذه الآية. لا ينبغي ان يستعمل علمه او عبادته او حكمته او سياسته او قوته او قدراته ابدا - 00:24:03

آآ الا في الطريق الذي يؤدي الى الله وابتغاء وجه الله آآ ايضا الشباب هذه الآية فيها قراءات يعني بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تعلمون الكتاب. وهذه القراءات تتكامل - 00:24:21

آآ يعني بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هي تبين انهم يدرسون الكتاب ويعلمونه للناس. بما كنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون اه هي تبين انهم يعلمون ويدرسون. وهذه القراءات في رأيي تتكامل وربما تكون القراءة التي بما كنتم تعلمون. ربما تكون ابلغ - 00:24:38

في البيان والتفاضل بين القراءات هذا وارد آآ عند عدد من اهل العلم انهم يفضلون بمعنى ان بعض القراءات تكون ابلغ في البيان من بعض طيب يا شباب الرباني كما قلنا اختلف في معناه اختلافات كثيرة جدا. واختلف في نسبته. في اقوال كثيرة جدا لكنني اريد ان - 00:25:01

ان اختصر طبعا المحاضرة عندنا ساعة فانا كنت احب ان اتوسع حتى يكون تدريبا على الاختلاف في التفسير وكيف نرجح بينهم؟ انا اريد هنا ان اقف مع مع تفسير الامام الطبرى رحمة الله لمعنى كلمة الرباني - 00:25:23

اه طبعا هو ذكر اقوالا كثيرة رحمة الله ثم قال واولى طبعا من ضمن الاقوال التي قيل تشاب اه هو منسوب آآ يعني قيل انهم الفقهاء ربانين وقيل هم العلماء وقيل هم الحكماء. وقيل هم الاتقياء انهم منسوبون الى الله. وقيل انهم اولياء الامور وقادة الناس - 00:25:39

الطبرى رحمة الله ماذا قال شاب؟ اريد منك ان ترکز هنا. قال الطبرى واولى الاقوال عندي بالصواب في الربانين انهم جمع ربانى وان الربانى منسوب الى الذي يرب الناس وهو الذي يصلح امورهم ويربها ويقوم بها ومنه قول علامة وكتت امرا افضت اليك ربابتي - 00:26:01

لك ربتي فضعت ربوبي يعني بقوله ربتي يعنيولي امري يعنيولي امري الذي قام بامرني والذي يعني رباني
واصلحني نحو ذلك آآ طيب يبقى هو هنا يعني انا اريد ان اختصر حتى في قوله يريد ان يجعل آآ الرباني منسوب الى الرباني اللي
هو رباني اللي هو بمعنى الذي يرب او الذي يقول - 00:26:27

او الذي يسوس واضح كده قال هو ايضا في كلامه قال وكان العالم بالفقه وكان العالم بالفقه والحكمة من المصلحين يرد امور
الناس بتعلمه ايهم الخير ودعائهم الى ما فيه مصلحتهم. وكان كذلك الحكيم التقى آآ - 00:26:54

والولي الذي يلي امور الناس على المنهاج الذي وليه المقطوع من المصلحين امور الخلق بالقيام فيهم بما فيه صلاحهم صلاح
عاجلهم واجلهم وعائدة النفع عليهم في دينهم ودنياهم كانوا جميعا يستحقون ان يكونوا من دخل في قوله عز وجل ولكن كانوا
ربانيين - 00:27:18

لاحظ هنا شبابه ده امر عظيم ودقيق جدا. كثير من ينظرون الى كلمة رباني يخطئ من جهات. الخطأ الاول انه يجعلها منسوبة الى رب
وهذا فيرأي ليس دقيقا. خطأ آآ المحققون كالطبرى وابن تيمية رحمة الله - 00:27:38

ورأوا ان الرباني منسوب الى الربانى الذي يرب السفينة يعني يقودها آآ او الذي يرب الناس يعني يصلحهم او او يقودهم او يسوسهم
او يؤمهم او يرأسهم ونحو ذلك. يبقى هذا هو الخطأ الاول. الخطأ الثاني لاحظ بقى دي مهمة. احنا عندنا ثلاث اخطاء مش خطأين -
00:27:56

الخطأ الثاني هم الذين آآ حصروا الرباني في العالم. فجعلوا آآ العالم ربانيا وليس كل رباني ينبغي
ان يكون عالما. بمعنى ان هو يعني متفرغ لطلب العلم. لا - 00:28:16

هو كل مصلح في مجاله اذا كان رأسا للناس في العبادة او في العلم او في الحكمة او في الاصلاح او في الدعوة او في السياسة او
كان ولي امر يقود الناس بكتاب الله ولله ولدين الله او يقودنا - 00:28:38

الناس فيما يصلح دنياهم بشرع الله فهذا يشمله اسم الرباني. وده دقيق جدا يا شباب. المعنى بقى الثالث او الخطأ الثالث انهم
 يجعلون مجرد العلم سببا في ان يكون الانسان ربانيا. وهذا بالتحديد يا شباب هو ما عقدت له هذه المحاضرة - 00:28:58

ان الرباني اوسع بكثير من مجرد المعرفة. وان به صفات هذه الصفات تكتمل حتى يكون ربانيا مرضيا عنه اريد هنا ان اقف ايضا
مع قول الطبرى رحمة الله في خلاصة معنى رباني. ركز هنا. قال فالربانيون اذا هم عmad - 00:29:18

ناسى في الفقه والعلم وامور الدين والدنيا. ولذلك قال مجاهد هم فوق الاخبار. لأن الاخبار هم العلماء والربانية وركز بقى والرباني
الجامع الى العلم والفقه البصر بالسياسة والتدبیر والقيام بامور الرعية وما - 00:29:39

يصلحهم في دنياهم ودينهم الشيخ احمد شاكر الشيخ محمود شاكر رحمة الله لما علق على تفسير الطبرى قال يعني بعد ما بين ان
هذا من افخم التعريف التي يمكن ان تجدها قال قل ان تجده في كتاب من كتب اللغة وهو من اجدد ما قرأت في معنى رباني وهو
من احسن التوجيه في فهم - 00:30:00

بمعنى العربية والبصر بمعاني كتاب الله. طبعا يا شباب تفسير الطبرى سيكون لنا ان شاء الله دورات خاصة في قراءة تفسير الطبرى.
فيه كتب يا شباب هي تعتبر عيون تراث الائمة منها كتاب الام للشافعى الطبرى - 00:30:23

منها كتاب منهج السنة لابن تيمية. او كتاب التمييز لمسلم و مقدمة مسلم. ومنها الكتاب النفيس جدا الفريد في بابه مفن لبيب يبقى
عن كتب الاعاريب لابن هشام الانصاري. هذه الكتب يا شباب تنقلك نقلة نوعية ليست في ابوابها فقط. لا نقلة نوعية في كل مهارات
طلب العلم - 00:30:40

علم وفي معنى ان تكون باحثا متميزا. ان شاء الله يكون لنا كلام فيها باذن الله آآ طيب يا شباب آآ ايضا الامام ابن تيمية رحمة الله
خطأ ان ا يكون آآ الرباني هو المنسوب الى الرب او او المنسوب الى آآ الفقه فقط وبين ان - 00:31:00
الربانيو ان الربانيين هم الذين آآ يجمعون معاني آآ سياسة الناس واصلاحهم وآآ هم عmad الناس وهم آآ الائمة وهم سراة الناس. وآآ
يعني خلاصة شباب ما آآ وصل اليه آآ - 00:31:19

الطبرى وابن تيمية ان آآ ان كلمة الربانى ليست منسوبة الى الرب وانما هي منسوبة الى معنى التربية. آآ بمعنى الذى يرب او يقود او يسوس آآ فليس مجرد صفة العلم او التعليم او التقوى او السياسة وحدها تكون سببا في ان يكون - [00:31:39](#)
انسان ربانيا بل هناك صفات تتكامل. يعني لابد ان تجتمع هذه الصفات. هنا بقى يا شباب ستفق مع كل صفة من هذه الصفات باختصار شديد. الصفة الاولى للربانى المحمود شاب. الربانى الذى هو رأس للناس. نركز هنا يا شباب. هذا الرأس قد يكون طالب علم - [00:32:02](#)

قد يكون سياسيا قد يكون مصلحا قد يكون داعيا. قد يكون واعظا قد يكون مربيا. قد يكون آآ ولی امر. قد يكون حاكما. واضح كده يا الصفة الاولى والاساسية الاخلاص لله. وهذا هذه اظهر صفة يا شباب - [00:32:22](#)

يعنى ما كان لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والتبوية ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. ولكن كونوا ربانيين. حتى لذلك تكملة الآية ايه؟ وما آآ ولا يأمر ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا ايأمركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون؟ اذا - [00:32:39](#)

الصفة الاولى ان يكون مخلصا لله تبارك وتعالى. يعني ان يكون صادقا في دعوته يا شباب. يدعوا الناس الى الله لا الى نفسه لاحظ كده يبقى المعنى الاول هو ان يدعوا الناس الى الله لا الى منهجه لا الى جماعته. لا يريد ان ان يتسلط على - [00:32:59](#)
يعلم وان يستعلي عليهم لا يريد علوا في الارض بعلمه. هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني يا شباب الاول ان هو لا يجمع الناس على نفسه هو. والمعنى الثاني انه لا يريد ان يستعلي عليه ولا ان يستعمل علمه وحكمته لصالح نفسه - [00:33:20](#)
ما كان يستعمل ذلك آآ الفاسدون من اخبار اليهود ومن ومن رهبان النصارى. الصفة الثانية يا شباب العلم هذه صفة متفق عليها. حتى في في الآية بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. القراءة الاخرى بما كنتم تعلمون - [00:33:41](#)

الملك سفيان ابن عيينة قال ما علموه حتى علموه. يبقى المقصود هنا يا شباب ايه؟ العلم بالوحى. العلم بالشريعة. هذا هو والمفتاح فكلما كان الانسان عالما بالوحى كلما اقترب من ان يكون ربانيا - [00:34:01](#)

الصفة الثالثة شباب للربانى هي الفقه في الدين. وانا هنا شباب حينما افصل بين العلم بالوحى والفقه في الدين فانا ابين هنا ان مجرد ان يبدأ الانسان في طلب العلم فقد بدأ في صفة من صفات الربانى المحمود. لكن الناس في العلم - [00:34:20](#)
باقات اريد هنا ان اقف مع قول الشافعى رحمة الله قال والناس في العلم طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به اي بالقرآن قال فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه. والصبر على كل عارض دون طلبه. واخلاص - [00:34:40](#)
اخلاص النية لله في استدراك علمه نصا واستنباطا. والرغبة الى الله في العون اليه فانه لا يدرك خير الا بعونه فانه من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا. ووفقه الله للقول والعمل بما علمه فاز بالفضيلة في دينه - [00:35:00](#)

دينه ودنياه وانتفت عنده الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة. نورت يعني نبتت. يعني هو يريد ان يقول هنا شباب ليس المراد فقط ان تكون حافظا للقرآن. وهذا من اشهر وفي رأي اشهر خطأ في في تعلم القرآن. آآ حصر - [00:35:19](#)

شروع القرآن العظيم الذي فيه الايمان بالقرآن والتعلم والفقه فيه. ومعرفة احكامه وقصصه والاستقامة عليه. والتخلف التألف به والدعوة اليه حصرها كل هذا في حفظ القرآن حتى استبدلوا. يعني بدل ما يقولوا آآ تعلم القرآن قالوا حفظ القرآن - [00:35:41](#)
وتحفيظ القرآن لا لا يمكن ان ينبل الانسان بمجرد ان يحفظ حروفها ومجرد الحفظ او حتى الحفظ مع الفهم والعلم لم يكن محمودا فقط الا بن يجاهد الانسان نفسه في اتباعه. وبالتالي نحن هنا - [00:36:01](#)

فحينما لا نفرق بين العلم بالوحى وبين الفقه في الدين. لأن العلم بالوحى هو المقدمة والفقه في الدين اعمق من ذلك. وهو ان يطلب آآ طالب العلم العلوم حتى يفقه الوحى. لا يمكن ان يفقه الانسان دينه بمجرد العلم بالقرآن. وهذا القرآن يحتاج - [00:36:17](#)
وتحتاج العلم بلسان العرب. يحتاج العلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. يحتاج العلم باصول الفقه وبأصول الاستنباط بقواعد التفسير. وهذه الامور الشباب تتكامل آآ الصفة الرابعة يا شباب للعالم الربانى الاستقامة على الدين. لماذا يا شباب؟ لأن طلب الوحى -

يعني الاستقامة على الدين يا شباب هو معنى أوسع من مجرد ان يكون الانسان زي ما احنا بنقولها بالمصطلح المعاصر ملتزم لا.
الاستقامة على الدين يا شباب يعني ان يحاول العبد - 00:36:59

التخلق بالوحي. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم خلقه القرآن ليس هناك شباب موضع يتنى فيه على مجرد المعرفة. وفي الدرس السابق يا شباب في الدرس السابق كان عندنا محاضرة مهمة جدا في - 00:37:15

في السابق تحدثنا فيها عن زخرف المعرفة. ان ينشغل طالب العلم بصورة المعرفة ويجادل عن امور لم يجاهد نفسه يوما ان يتخلص بها كأن يجادل سنين طويلة حول ان الله تبارك وتعالى ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر دون - 00:37:31
ان يجاهد نفسه على ان ان يغتنم جزءا من ثلث الليل الاخر يدعوه الله تبارك وتعالى فيه او يستغفر ربه تبارك وتعالى حالة والحديث يوسع اصالة لمجرد بيان ان الله ينزل الى السماء الدنيا. وانما سبق ليغتنم هذا الوقت - 00:37:51

تكلمنا عن زخرف المعرفة شباب طيب اذا نحن حينما نتكلم عن اه اه احد الصفات المهمة لطالب العلم الذي يريد ان يكون ربانيا بمعنى ان يكون سواني اعمل التليفون حينما نتكلم الشباب عن الاستقامة عن الدين التي هي آآ احد مقومات ان يكون طالب العلم ربانيا
بمعنى ان يكون اماما ان - 00:38:11

هنا قائدنا ان يكون مصلحا لا نقصد هنا فقط ان يكون آآ على علم بذلك. وانما نقصد ان يجاهد للتخلق بالوحي كما وصف الله نبينا
محمدنا صلى الله عليه وسلم ومن آآ يعني اقتدوا به امن هو قانت اباء الليل ساجدا - 00:38:38

قائمة يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب الله سبحانه وتعالى بين
ان هذا العلم لابد ان يثمر عملا. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:38:58
اعمالكم والله سبحانه وتعالى حينما يعني آآ جعل لライمان شجرة في قلب العبد بين ان اصلها ثابت وان فرعها السماء وانها تؤتي
اكلها كل حين باذن ربها. فالعلم النافع لابد ان يظهر اثره على آآ قول طالب العلم. يظهر - 00:39:18

وعلى فعله على خلقه لابد ان يكون بركة على من يخالطهم بافعاله باقوله. لابد ان يكون شعلة نشاط بينهم لذلك هذا الخوف الذي كان
في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعله يقوم الخوف والشكر - 00:39:38

وحب الله كل هذه كل اعمال القلوب هذه تكون بواعث خير للعمل. لذلك ربنا قال قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما
يتذكر اولو الالباب. وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. وهذا يبين يا شباب - 00:39:58

اما ان كل من خشي الله فهو عالم وليس كل من كان ذا معرفة يكون آآ يعني يخاف من الله تبارك وتعالى آآ ايضا الله سبحانه وتعالى
حينما اثنى على صحابة النبي صلى الله عليه وسلم واثنى على اهل العلم بين اثر هذه المعرفة. قال ولعلم - 00:40:16
الذين اتوا العلم انه الحق من ربك. فيؤمنوا به فتختبئ لهم قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم وقال الله سبحانه
وعالى عنهم ان الذين اتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون للاذقان سجدا. فهذا هو العلم يا شباب - 00:40:38
فاهل العلم الريانيون يعني الذين آآ يعني اهل الدين
كانت عنصرا اساسيا ومكونا رئيسا في شخصية هؤلاء - 00:40:58

لذلك الشباب انا حينما ادعوك الى قراءة تراث الائمة المحققين. يعني حينما ادعوك الى قراءة مثلا تراث محمد بن الحسن الشيباني الى
تراث ما لك آآ الشافعي. آآ اه مثلا الطبرى البخارى اه الدارقطنى اه مسلم اه مم اه مثلا ابن هشام الانصاري اه الذهبي الشاطبى -
00:41:18

ابن القيم ابن تيمية انا لا اريد منك فقط ان تتعلم منهم معاني القوة التي يندرج تحتها المهارات. آآ كيف آآ وروا المسألة وكيف جمعوا
الاقوال وكيف نقدوا الاقوال وكيف وصلوا الى نتيجة وكيف استدلوا لهذه النتيجة وكيف دفعوا الاشكالات عنها ولا - 00:41:41
اعتراضات وكيف انتقدوا الاقوال؟ لا. هذا جزء رئيس من قيمة تراث الائمة المحققين. لكن الجزء الاهم والله يا شباب هو ان تتبصر
وان تتلمس معاني الامانة في تراث هؤلاء. ستتجدد الامانة بكل فروعها - 00:42:01

ستجد الامان في الورع ان يقولوا بغير علم. ستجد الامانة في الصدق في آآ في الا يقفوا احدهم ما لا علم له به او ان يقطع في موضع
الظنب او ان ينتقص آآ اخهانه من اها العلم. او ان يستتعل عل الناس. ستجد ذلك واضحا في 00:42:21

الورع ستجد ذلك واضحا في الحياة. ستجد ذلك فيهم في قول الصدق ستجد ذلك في رحمة الناس وارادة الهدى بها آآ بهم. لذلك يا شباب تراث الأئمة المحققين احد اخص ما ينقل طالب العلم نقلة نوعية ليس في معاني المهارات فقط. وانما - [00:42:41](#) في معاني الامانة والصدق والاخلاص وسلامة القلب وتزكية النفس واعمال القلوب آآ الله سبحانه وتعالى آآ بين كثيرا ان العلم لا يكون محمودا عنده الا بان يجاهد آآ صاحبه للعمل وعندني في ذلك نصوص كثيرة وعندني كلام جميل جدا للشاطبي لكن يعني لا اريد ان اتجاوز آآ الساعة فلذلك سانتقل الى آآ [00:43:01](#)

الصفة الخامسة للرباني. من خلال اه يعني جمعي لكلام اه اهل العلم في معنى الرباني سبق ان بينا ان الرباني هنا ليس منسوبا الى الرب وانما منسوب الى الربان آآ ربان السفينة يعني الذي يرب السفينة يعني يقودها او يسوسها او يؤمها - 00:43:28
او يوجهها فحديثه هنا عن آآ ليس مجرد شخص عنده علم. وليس مجرد شخص هو رأس وانما هو شخص جمع صفات ذكرنا من هذه
الصفات الاخلاص ان يستعمل علمه وان يستعمل مواهبه في الدعوة الى الله وليس في الرياسة لنفسه وليس في جلد الناس وليس
في الاستعلاء عليهم. ذكرنا كذلك من المعاني آآ - 00:43:48

آآ الفقه في الدين ذكرنا آآ العلم بالوحي ذكرنا آآ كذلك الاستقامة على الدين. الصفة التي تتمم هذا يا شباب هي صفة الحكمة يعني من معانيها وضع الشيء في موضعه - 00:44:13

وأثنى عليها ودعا للصحابي الكريم ابن عباس قال اللهم علمه الحكمة - 00:44:30

●● يعني العلماء اختلقو في معنى الحكمة. لكن لعلها هي الفقه فقه العمل. ان يكون الانسان على علم بالوحي على علم بالواقع وان يحسن تنزيل الشرع على الواقع. يقى، اذا يا شباب - 00:44:48

فهم المعلومة شيء. ووضع المعلومة في سياقها الخاص والعام وجمع النظائر ومعرفة الوجه. ووضع هذه المعلومة في موضعها اللائق بها ومعرفة الفروق الدقيقة بين الصور التي تبدو متماثلة. كل هذا من الحكمة. ومن اعظم الفقه يا شباب ان - 00:45:05

قد لا تختلف لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. والمعنى الثاني أنها تتكامل. يعني هذا النص يفسر هذا ويتممه توضيحه ويقيده وبالتالي يا شباب ادخلوا في السلم كافة. وهذا أحد أعظم معانٍ الحكمـة - **00:45:45**

وهو آلا الننسى حظا من الوحي. وان نحسن اتباع الوحي. وهذا من معنى قول الله اتبعوا احسن ما انزل اليكم. مع ان كل ما انزل
يعنى كا ما انذا لينا فمه خب هاک: نختار منه فـ كـا مـهـقـفـ اـهـ صـهـهـ اـهـ مـهـاـقـعـهـ اـهـ نـهـاـلـهـ مـهـاـنـسـهـ 04:46:00

حكم او تقرير او تعقيب لا. ينبغي ان تتحلى بالحلم والانابة. الحلم في التصوف ان يكون عندك تأني وان تعرف كيف تتصور الواقعية والمسألة والانابة في اصدار الحكم عليها - 00:46:44

والابد ان يكون ذلك مسبوقاً بان يكون عندك الادوات حتى يكون حكمك صحيحاً. وطالب العلم يا شباب او حتى المفتى او القاضي قد يكون حكمه خطأ فلابد ان تتحقق شرطين اولهما ان يكون المفتى او القاضي مفتى او قاضي وثانياً ان يكون مفتيه او قاضيته صحيحة

سيحكم يمكن ان يكون ظنه غالبا. لكن الذي لا ينبغي ابدا ان يكون ظنيا هو التصور. يعني تحاول قدر الامكان ان هنا التصور دقيقا وهذا له نظائر ان شاء الله تأتي معنا فيه - 00:47:22

آآ حينما نتكلم عن خطوات دراسة المسألة والتي يجمعها اربعة اطراف. الطرف الاول التصور والثاني الجمع والثالث النقد رابع

الوصول الى نتيجة وتقرير هذه النتيجة ودفع الاعتراضات عنها ونقد ما يخالفها. حينما نتكلم عن التصور سنتكلم عن هذه المعاني.

كيف - 00:47:37

التصور الواقع او النازلة حتى آآ تستطيع تكييفها لتبث لها عن الحكم الشرعي المناسب. سنتكلم عن ذلك ان شاء الله. يبقى خلاصة معنى الحكم يا شباب التي اريدها هنا حسن التصور وشمولية الجمع والنقد والفهم والحكمة في التطبيق - 00:47:57

آآ طبعا هناك وقائع كثيرة جدا جاءت في الوحي من تطبيقات النبي صلى الله عليه وسلم تبين حكمته في التعليم والدعوة والاصلاح وانا ذكرت طرفا منها ارجو ان تراجعوها يا شباب في محاضرة بعنوان كيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم نفوس شباب الاسلام - 00:48:16

اتكلمت فيها عن هذه المعاني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الحجة والرحمة والحكمة. هذه الاجنحة الثلاثة يا شباب هي اجنحة المصلحين الحجة العلم بالحق والرحمة والحرص على الناس والحكمة ان تختار لهم ما يناسبهم. طيب - 00:48:36

الصفة السادسة السادسة يا شباب تعليم الناس الوحي وتفسيره لهم ودعوتهم اليه. شف ربنا قال بما كنتم تعلمون الكتاب. هذا مهم جدا يا شباب ان ان الريانين الذين مدحوا الله تبارك وتعالى نحن ذكرنا ريانين ليسوا محمودين عند الله. اه - 00:48:56 كما قال الله سبحانه وتعالى لولا ينهاهم الريانيون والاحبار عن قولهم اللام واكلهم السحت لبئس ما كانوا يصونون. فالله سبحانه وتعالى ذم هؤلاء بين انهم لم يكونوا على قدر المسؤولية. الريانيون المرضي عنهم - 00:49:20

الذين رضي الله عنهم الشباب احد اعظم مكونات هؤلاء ودعوة هؤلاء تعليم الناس الوحي وتفسير الوحي لهم ودعوتهم اليه بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون لهم جدا الشباب ان تعرف ان مجرد ان يكون الانسان عالما بالحق او حتى مستقيما عليه. لا يمكن ان يكون في صف الريانين. لا يمكن - 00:49:35

ان يكون امام هدى لا يمكن ان يدخل في قول الله وجعلنا للمتقين اماما الا بان يكون حريصا على ان يدعو الناس الى الخير وان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. فكرة ان تسبح وحدك ضد التيار الخطأ هذه فكرة جيدة لكنها - 00:49:59

ناقصة الله سبحانه وتعالى قال وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر. المؤمن القوي حقا من يكون هو التيار. يأخذ من حوله الى ما يراه حقا يحرص عليهم ويوجههم ويهدى لهم ويفهم واقعهم ويفهم شخصياتهم ويرفع همتهم ويعين - 00:50:19

هم ويصبرهم فما يلبت هؤلاء الذين اعانهم ان يعيشو. وان يكملوا الطريق معا. لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهم اعنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. آآ يوسف عليه السلام دعا الناس في السجن ابن تيمية رحمة الله لما دخل سجون مصر - 00:50:39

آآ لما دخل السجن في مصر وجد الناس يعني ضايعين آآ اللي اللي يعني بيلعب قمار اللي بيلعب قمار واللي بيشرب لكن ابن تيمية اه يعني اه وجههم ونصحهم وعلمهم دعاهم الى الله والى الاستقامة وتلتمذوا على يديه واحبوا البقاء معه. وهذا له نماذج - 00:51:00

كثيرة. اذا لا تكتفي بان تسبح وحدك ضد التيار الخطأ. ولكن حاول ان تكون تيار خير بقدر ما تستطيع. نحن هنا نتكلم يا شباب عن كيف يتبوأ طالب العلم مكانه في الاصلاح؟ يا شباب طالب العلم للأسف اما انه شخص مشتت - 00:51:20

كل يوم ينتقل من هدف لآخر يلعب به الشيطان ينقله من هدف قبل ان يتمه فيدخله في هدف اخر. واما انه يطلب الكمال في اي عمل ويريد ان يجمع اطرافه كلها فينتهي به الى العجز - 00:51:40

واما انه ينزو ويتجاذب الحائط حتى لا ينتقد او حتى لا يخطئ آآ او يخالف من النقد يخالف من الخطأ آآ واما انه آآ لا يستطيع ان يواجه الناس ولا ان يجهر بالحق آآ يخالف من المخالفين. يعني يا شباب اسباب عجز طالب العلم كثيرة جدا جدا - 00:51:56

انا اعرف طالب علم يدرسون والله من قبل عشرين عام الى الان ليس لهم درس ولا موعظة ولا كلمة ولا خطبة ولا حتى عندهم صفحة فيسبوك بيعلموا فيها ولا اي شيء - 00:52:16

يعني وفي المقابل تجد شخصا جاهلا يدعو الى العلمانية والالحاد ويدعو الى الكفر وهو جاهل حتى بما يدعو اليه واضح؟ والله انا رأيت يعني في بعض دول اوروبا ستات يعني بيموتوا. يعني السنت يعني خلاص عندها حوالي سبعين سنة ووافقة في الشارع -

بتدعوا لنوع من النصرانية واقفة في الشارع عمالة توزع منشورات. ايكون هؤلاء عندهم جلد وصبر وهم فجرة كفرة فسقة. ويكون اهل الثقة بالدين كانوا ماشيين جنب الخطيط وخايفين من النقد وخايفين من الخطأ وما له ما تخطأ - 00:52:48

ايه ما المشكلة ما المشكلة يعني آلا لا ينقد على طالب العلم ان يدعوا الى الله ولكن بامررين. الاول الا تقوى وما ليس لك به علم والامر الثاني ان تبقى دائم التطوير لنفسك. يعني ما فيش مشكلة انك انت تدعوا الى الله بلغوا عنى ولو اية. المهم انك انت لا تقف - 00:53:06

ما ليس لك به علم واضح كده ما تفتحش على نفسك ابواب بقى زي شخص لسه بادى جديد في طلب العلم وتلاقيه عامل عشر مواقع عامل آآ صفحة على التليجرام وصفحة على الفيسبوك وصفحة هنا وصفحة - 00:53:26

على الاسكوا صفحة هنا يعني يضيع قليل ما عنده بكثرة الدروس. ومع ذلك لم يتزود. يعني خلاص بطل ان هو يتعلم آآ طيب يا شباب الصفحة السابعة الاصلاح والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسياسة الناس وتدييرهم وتبييرهم - 00:53:38

وتبييرهم عند الفتنة. هذا يا شباب من اخص آآ صفات القائد او الامام او المصلح. في الامر الاول يا شباب هو مجرد انسان داعي بيكلم الناس بيعطي درسا يعطي كلمة توجيها لكن الامور النازلة الكبيرة حينما تنتشر مثلا فاحشة او تنتشر - 00:53:58

ينتشر آآ مصيبة او فيروس او نحو ذلك لابد ان يقوم بواجب الاصلاح. يبصر الناس بموقفهم الشرعي من هذه يثبتهم عند الفتنة بما يستطيع. يبصرهم ويذكرهم. الله سبحانه وتعالى قال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها - 00:54:19

النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله و كانوا عليه شهداء. والله سبحانه وتعالى يعني بين ان هؤلاء ينبغي ان يكونوا قادة للناس يقودونهم بكتاب الله ويقودونهم الى ما يرضي الله. ايات كثيرة جدا - 00:54:39

يبين الله سبحانه وتعالى فيها ان الداعي الى الله ينبغي ان يكون مصلحا ينبغي ان يكون امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر. آآ ايات كثيرة جدا منها مثلا آآ النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقا آآ يعني هذا حديث عظيم جدا احب دائما ان اذكر به - 00:54:59

طلبة العلم آآ ليتأسوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن النبي قبلى الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه - 00:55:20

لهم وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم آآ لو احد من الشباب يقول احنا خدنا وقت قد ايه يا شباب؟ لاني اريد ان التزم بالساعة لاني يعني اتفق مع الجامعة على ساعة فلا اريد ان ازيد عليها - 00:55:30

آآ ايضا يا شباب الله سبحانه وتعالى قال وهذه الاية سنقف مع وقفة يسيرة ان شاء الله. قال الله سبحانه وتعالى عن نموذج آآ يعني ذكر نموذجين الاول من اذا تولى سعي في الارض ليفسد فيها - 00:55:45

ويهلك الحرج والنسل. والثاني من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. هذا شباب الذي يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله هو هو بالتحديد ما نتحدث عنه الان. هو شخص يحب الله يحب دينه يحب الاسلام يغار عليه. لكن هذه الغيرة ليست فارغة. هي غيرة - 00:56:00 مسبوقة بعلم مسبوقة بعمل صالح وطاعة. يريد ان يحتسب في مواجهة اهل الفساد. جزء عظيم من صفتة مع الله الانكار على المجرمين على الظالمين على على الصادين عن سبيل الله. هذا معنى عظيم يا شباب في التدافع بين المصلحين المجاهدين وبين - 00:56:20

وهذا فيه استنباط عظيم جدا لابن عباس رضي الله عنه. تمام باقي خمس دقائق بالضبط. عايزين نقف مع هذا المعنى يا شباب هذا المعنى عظيم جدا. قال ابن زيد في قوله و اذا قيل له انت الله اخذته العزة بالاثم آآ الى قوله والله رؤوف بالعباد - 00:56:42

قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا صلى السبحة وفرغ دخل آآ مربدا له فارسل الى فتیان. انا اختصر الاثر يا شباب حتى يعني لا نطيل عليه. مختصر الاثر يا شباب ان ابن عباس كان يجلس في مجلس عمر ابن الخطاب. فعمر ابن الخطاب كان يتدارس

الآن مع العلماء وكان يجلس ابن عباس معه رضي الله عنه. فاول ما قرأ هذه الآية ابن عباس همس بصوت خفي قال قتل الرجلان اقتلن الرجلان. فعمر ابن الخطاب قال له ماذَا قلت؟ فقال ابن عباس لا شيء. قال لا. قل. فابن عباس قال اقتلن - 00:57:23

رجلان فقال ما معنى اقتلن الرجلان؟ قال ابن عباس هذا الشخص الذي اذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرف لن يسكت عليه الشخص الذي يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله. فسيحصل بينهم قتال. يقصد ان الشخص المحتسب - 00:57:43

الذى يحب الله ودينه ويغار على دينه لا يترك من يفسد في الارض الا بان ينكر عليه بما يستطيع. بالقول وبالعمل وبالقلب فلذلك هذا شباب من اخص صفات الرباني ان يسعى في الارض اصلاحا وان - 00:58:04

اهدا اه بالقرآن وبالوحى وبالعلم وباليد وبالسان وبالكلمة وبالقلم وبكل وسيلة ممكنة يجاهد هؤلاء الصادقين عن سبيل الله. الصفة الثامنة معنا يا شباب القدوة اه سيدنا شعيب عليه السلام طبعا دي من اخص صفات الرباني ان احنا قلنا اساسا الربانيون هم سراة الناس. يعني هم الائمة - 00:58:24

شعيب عليه السلام قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربى ورزقني منه رزقا حسنا وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا اصلاح اما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب. وابن سيرين يا شباب قال ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم. ينبغي يا شباب - 00:58:49

لمن كان يعني اماما للناس ليس معنى انه امام الشباب ان هذا من باب المفاخرة ابدا. حاشا لله وانما هو من باب المسئولية وليس التشريف انا يا شباب حينما اكلمكم بهذا الخطاب كطلبة علم - 00:59:10

او اكلم النشطاء او اكلم العباد او اكلم اه حفظة القرآن او اكلم الساسة الاسلاميين. اه وقصد بالاسلاميين هنا يعني حين يعتزون بالاسلام وان كانت كلمة اسلامي هي هي كلمة يعني نشأت في الغرب يقصدون منها آآ الذين يدخلون السياسة في الدين - 00:59:25 وينبغي ان يكون كل مسلم يدخل السياسة في الدين. واضح؟ لكن هذا موضوع اخر. انا حينما اكلمك هنا لا اكلمك من باب انك انت اعلى من الناس ابدا بالعكس انت لن تكون اه عليا عند الله مرضيا عنك الا بالعمل. ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبة. واولياء الله يوجدون في - 00:59:45

في كل طائفة ولكنني اقول لك هنا اذا اردت ان تكون مرضيا عند الله ان تكون امام هدى عند الله لا اريد بذلك ان ان تقصد علوا على الناس لابد يا شباب ان تعتبر معنى القدوة. ان تجاهد نفسك الا تكون فتنة للناس. كثير من طلاب العلم هو فتنة للناس - 01:00:05 اما لانه يعني آآ منفصل عن الواقع تماما. الناس عايشة في حياة وهو عايش في حياة اخرى. او انه آآ يعني آآ للناس من جهة آآ سوء خلقه او استعلائه على الناس او سلطة لسانه او آآ يعني تفاهة ما يطرح او آآ مراهقة - 01:00:27

مناكفته مع الناس ونحو ذلك لا يا شباب. ينبغي اذا اردت ان تكون ربانيا محمودا عند الله ان تحاول ان تكون قدوة لوجه لا نريد ان تكون قدوة لترفع عن الناس. وانما ان تريدين قدوة لتكون دليلا على الله. ومن دعاء المؤمنين لا تجعلنا فتنة - 01:00:47

لذين كفروا ومن احد التفاسير العظيمة يا شباب لا تجعلنا بافعالنا نصد الناس عن الخير. فانا يا شباب يعني يعني يمكن ان اقف آآ عند هذه الصفة. وطبعا هناك صفات اخرى مثل صفة الصبر. وجعلنا ائمة يهدون بامونا لما صبروا - 01:01:07

وكانوا بآياتنا يوقنون لكن يمكن ان يكون الكلام قد تم بحمد الله تبارك وتعالى. فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ربانيين بعلم الكتاب وتعليمه ودراسته وان تكون دعوتنا لله تبارك وتعالى خالصة لاندعوا لانفسنا ولا نطلب رئاسة ولا علو - 01:01:26

في الارض ولا فسادا ولا نجلد الناس بما نعرف ولا نحرق الناس باعمالنا وان نتكامل مع كل العاملين للإسلام سواء العاملين الاسلام في السياسة او في الاقتصاد او في الاجتماع او اي ناشط يرشد الناس الى الخير كل هذا التنوع يا شباب يشرى - 01:01:46

العمل الاسلامي بشرط ان يخلو اصحابه من العصبية والجهل والهوى سيكون هذا التنوع بركة على اهل الاسلام بشرط الا يفخر طالب العلم بعلمه والا يتنيه المجاهد بشجاعته والا يمن المنافق على الناس بماله والا - 01:02:06

يحرق العابد الناس بقلة عبادتهم اذا تكامل هؤلاء سيكون تنوعهم برقة على الاسلام. اما اذا نازعوا فقد قال الله ولا تنازعوا فتفشوا

وتذهب ريحكم واصبروا. وقال الله تبارك وتعالى واصفا رسالة جميع الانبياء شرع لنا - 01:02:26

من الدين ما وصى به نوح والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه بارك الله فيكم يا شباب. اجتهدوا. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصرف قلوبنا الى العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اصرف عننا البلاء والوباء -

01:02:46

اللهم لا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. يا رب آآ

اصرف عننا آآ شر ما قضيت. وآآ ندعوا لكل المبتلين من اخواننا في اي مكان. ونرجو الله تبارك وتعالى ان - 01:03:06

نلطف بنا وان يقينا آآ شر هذه الاوبئة. وان يقظتنا اليه غير مفتونين. وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. واسكر يعني اه ادارة الجامعة انها اتاحت لنا فرصة ان نتعاون وان يعني نحاول ان نتشارك مع الطلاب الكرام بهذه النصائح. جزاكم الله خير - 01:03:26

وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:46